

عارف : القابض على الحق كالقابض على الجمر



الأربعاء 21 أغسطس 2013 12:08 م

كتب - د/ أحمد عارف :

"القابض على الحق كالقابض على الجمر"

احذر أيها الشعب المصري من الفخ الذي ينصبه لك هذا الانقلاب العسكري الدموي ؛

١- البطش الشديد في أيامه الأولى يستهدف جرّكم إلى "مصيصة العنف" وهي الأرض التي يجيد اللعب فيها بإحتراف ؛ و سيجد الانقلاب الذرائع الكاملة للانتقال ...

من مرحلة الدفع ببعض القوات و هي "متخوفة من الوقوع في ذنب القتل" إلى مرحلة "استحلال القتل و الجراءة عليه" .

٢- هناك آلاف البلطجية الذين يحملون السلاح بجوار الداخلية أو هم شرطة في زي مدني ؛ و هذه جريمة مركبة و تدليس وقح على المصريين الذين كانوا فروا من هذه المشاهد الكئيبة قبل ٢٥ يناير ، و يحاول "إعلام ألف كذبة و كذبة" أن ينصب من نفسه قاضيا و محققا بعرض قصاصات لفيدويوهات يظهر فيها هؤلاء و بأيديهم سلاح على أنهم من الإخوان ، و تم فضح الكثير من هذه الصور المجتزئة أو الفيديوهات المبتورة على مواقع التواصل الإجتماعي .

٣- في الأوضاع الطبيعية و الشرعية فإنه على السلطات الأمنية أن تضبط من يحمل سلاحا على الناس ؛ و لكن إلى من نتوجه في ظل غيبة القانون و الدستور و القضاء ، و في ظل أن القائم على الأمر الآن هو من يرعى الإرهاب الأسود على المصريين و كما يقال "حاميا حراميا" .

٤- نعلم أن القابض على "السلمية" اليوم هو كالقابض على الجمر ؛ و لكن تذكروا أنه ليس بالضرورة أن يكون داخل الفخ قطعة من الجبن للإستدراج فهذه للفئران ! ، أما الشجعان فيضعون لهم شلوا من أشلاء الأخ أو الصديق ! و لا حول و لا قوة إلا بالله ؛ فاصبروا و صابروا و رابطوا .

٥- الأمر الآن بات أكثر وضوحا من أي وقت مضى ؛ و ملايين المصريين من كل الشرائح و بسلميتم و وحدة العائلة المصرية و الحرص على الرفق بمن خالفكم سيلاحق من تخلف عن أول الطريق بكم ، و لا زال الإنقلابيون يرددون "إخوان إخوان مرسي الكرسي" و هم في غيهم يعمهون .

٦- لن يصمد إنقلاب ٣ يوليو طويلا ؛ فابتسامات الشهداء قاتلة ، و ربي يحفظ كل المصريين "مدنيين و عسكريين" ، و يهتك أستار الخائنين ... آمين .